

الجيش اللبناني في مرمرى سهام حزب الله وحلفائه

بيروت - حذرت أوساط سياسية لبنانية من التحريض الذي يشنه الثنائي الشيعي (حزب الله وحركة أمل) إضافة إلى التيار الوطني الحر ضد الجيش وقائده العماد جوزيف عون. وقالت الأوساط، إن هذا المنحى يهدد سمعة الجيش لدى اللبنانيين كما يهدد وحدة المؤسسة العسكرية.

وقال العماد جوزيف عون، الخميس، متوجهاً إلى عناصر الجيش، بمناسبة العيد الـ 76 لاستقلال لبنان، إنه خلال الأزمات الراهنة التي يشهدها البلد، "نفذتم باحتراف ومسؤولية المهمة التي أوكلت إليكم والتزمتم قسمكم واثبتتم للقاصي والداني أن المؤسسة العسكرية هي مظلة جامعة لكل أبناء الوطن مهما اختلفت توجهاتهم أو وجهات نظرهم".

واعتبر حديث قائد الجيش بمثابة رد ضمنى على التصريحات والتلميحات التي تطال المؤسسة العسكرية وحيايدتها. وكانت جريدة الأخبار القريبة من حزب الله هاجمت قبل أيام الجيش مشككة في حيايده حيال الأزمة التي يتخبط فيها لبنان منذ 17 أكتوبر الماضي، وهو ما عدّه كثيرون تحوُّلاً لدى الحزب في علاقته مع المؤسسة العسكرية ومحاولة منه لتحميل الجيش اللبناني مسؤولية عدم التدخل لإنهاء الحراك الذي يرى أنه يهدد مكانه السياسية التي حصدها خلال السنوات الأخيرة.

وحذر مراقبون من خطاب للحزب يتهم الجيش بالتواطؤ مع الحراك الشعبي والانخراط مع قوى سياسية في حركة انقلابية ضده وحلفائه.

وتحدثت "الأخبار"، الأربعاء، عن انقلاب قام به رئيس الحكومة المستقيل سعد الحريري مع الجيش ضد رئيس مجلس النواب نبيه بري. وكتبت الصحيفة، "إنها المرة الأولى، منذ التسوية الرئاسية، التي يجتمع فيها حلفاء المشروع الأميركي في لبنان (بمعزل عن خلافاتهم) حول هدف موحد، محاولين فرض واقع سياسي جديد. لقد أصبحت المواجهة علنية. حزب الله وحركة أمل والتيار الوطني الحر مع حلفائهم، مقابل فريق 14 آذار وهم؛ (المستقبل والقوات وأخرون بالمفرق)، إضافة إلى طرفين (النائب السابق وليد جنبلاط وقائد الجيش) اللذين كانا يصاولان الإيحاء بانها مقفان في الوسط. قبل أن يتضح، عملياً، الثلاثاء، أنهما جزء من 14 آذار، وتتضّم إليهما، كتحصيل حاصل، قوى الأمن الداخلي".

ويضيف المتعاض الذي يعبر عنه حزب الله هذه الأيام إلى ذلك الذي عبّر عنه سابقاً التيار الوطني الحر برئاسة وزير الخارجية وصهر الرئيس ميشال عون، جبران باسيل.

ويقول العميد المتقاعد خالد حمادة، إن "الأجواء ليست جديدة حيال الجيش، بدأها التيار الوطني الحر عندما استأى باسيل من اهتمام الأميركيين بقائده فاعتبره منافساً جدياً له للرئاسة". وذكر حمادة بمحاولة العونيين تشويه سمعة قائد الجيش من خلال توزيع صورته مع العميل عامر فاخوري في حفل استقبال أقامته السفارة اللبنانية في واشنطن. ولقت حمادة إلى أنه "كان هناك استياء من موقف قائد الجيش من قبل التيار وحزب الله إثر أحداث البساتين، عندما كاف باسيل زيور المنطقة، وكان المطلوب أن يقوم الجيش بحملة اعتقال شاملة لعناصر من الحزب التقدمي الاشتراكي". ويرى حمادة أن "حزب الله ورئيس الجمهورية بريدان أن بصطدم الجيش بالمتظاهرين".



خالد حمادة

حزب الله وعون بريدان أن بصطدم الجيش بالمتظاهرين

تولي الكنيست الإسرائيلي تشكيل حكومة فرصة أخيرة لتجنب انتخابات جديدة

اتهام تننياهو رسمياً بخيانة الأمانة والاحتيايل يعيد خلط الأوراق



وضع معقد

بالنسبة لنتنياهو بعد قرار المدعي العام. وفي هذه الحالة، ينبغي أن يحصل هذا المرشح على دعم 61 من أعضاء الكنيست الـ 120.

وستكون أمام المرشح فترة أسبوعين إضافيين لتشكيل الحكومة. ولكن إذا لم يتمكن أي مرشح من الحصول على الدعم اللازم من الكنيست بحلول 11 ديسمبر، تجري انتخابات في مارس 2020 وتكون الثالثة خلال 12 شهراً.

ويقول محللون إن فرص نجاح الكنيست من دعمها تكاد تكون متعادلة، وقرار المدعي العام بتوجيه تهم إلى نتنياهو في القضايا المرفوعة ضده، سيكون لها تأثير كبير على المشاورات.

ووفق ما أوردته وسائل الإعلام الإسرائيلية، فقد أجرى مندوبيت خلال الفترة الأخيرة، جلسات ماراتونية حول ملفات نتنياهو، ما يشير إلى حرصه على إصدار قرار بشأنه في أسرع وقت.

ونقلت هيئة البث الإسرائيلي "كان"، مؤخرًا، عن مصادر سياسية مقربة من رئيس الوزراء المنتهية ولايته أن طاقم محاميه نسحوه، أن يذهب إلى انتخابات الثالثة، لأن هذه الخطوة قد تمنحه مزيداً من الوقت للتعامل مع ملفات الفساد التي تلاحقه، وتوفر له الفرصة لإدارة ملفاته أمام سلطات إنفاذ القانون".

ولا يعرف بعد كيف سيتعاطى حزب الليكود مع هذا المستجد، فهل سيسير في انتخابات داخلية لاختيار زعيم جديد، وهذا الأمر يتطلب وقتاً، وهل سيستخدم تنازلات من خلال دعم ترشيح شخصية من خارجه في الكنيست؟، وأكد ريفلين

بعد يوم من اعتراف بني غانتس بعدم تمكنه من تشكيل حكومة "اعتباراً من الخميس ولمدة 21 يوماً سيكوّن قرار من سيتولى مهمة تشكيل الحكومة في أيدي أعضاء الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)".

ويشهد الوضع السياسي في إسرائيل حالة جمود منذ أواخر 2018 بعدما جرت انتخابات لمرتين لم تكن فيها النتائج حاسمة. وبحسب القانون الإسرائيلي، إذا فشل كل من نتنياهو وغانتس في تشكيل حكومة يطلب رئيس الدولة من الكنيست ترشيح نائب يكون قادراً على القيام بهذه المهمة. ويمهّل البرلمان الإسرائيلي 21 يوماً لترشيح الشخصية الملائمة.

وأكد حزب الليكود اليميني بزعامة نتنياهو والتحاليف الوسطى "أزرق أبيض" بقيادة غانتس نتائج متقاربة في انتخابات سبتمبر، لكن أياً منهما لم ينجح في الحصول على مقاعد الأغلبية الـ 61 اللازمة لتشكيل ائتلاف حكومي.

وكلف الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين بداية نتنياهو بمهمة تشكيل ائتلاف حكومي وحدد مهلة 28 يوماً. لكنه فشل فانقلبت المهمة إلى غانتس الذي منح المدة نفسها التي انتهت الأربعاء وتُشمل أيضاً.

وعلى الرغم من الإخفاق في المحاولات السابقة لكل من نتنياهو وغانتس، يمكن أن يوصي أعضاء الكنيست بترشيح احداهما - وإن كان الأمر أصبح معقداً

إسرائيلي تواجه أزمة سياسية غير مسبوقة منذ نشأتها، حيث عجزت طبقاً السياسية عن التوصل إلى اتفاق لإنهاء الشلل الحكومي الذي تعيشه منذ نهاية 2018، رغم إجراء جولتين من الانتخابات، ويشكل تحصيل الرئيس ريفلين رؤوفين الكنيست المسؤولية لتشكيل حكومة الفرصة الأخيرة قبل السير في خيار انتخابات ثالثة خلال أقل من عام.

القدس - طلب الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين الخميس من الكنيست ترشيح نائب قادر على تشكيل حكومة لتجنب خيار إجراء انتخابات جديدة، بعد فشل رئيس الحكومة الإسرائيلية المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو ومناصفه الرئيسي بني غانتس في تلك المهمة.

باتي ذلك فيما وجه المدعي العام الإسرائيلي أفيحي مندلبليت، اتهامات لنتنياهو تشمل الرشوة والاحتيايل وخيانة الأمانة، في ثلاث قضايا فساد، ما يعني إعادة خلط الأوراق مجدداً، وسط تساؤلات حول ما إذا كان الليكود سينقلب على نتنياهو ويدعو للتخفي مقابل إجراء انتخابات داخلية لاختيار خليفة له.

وأكد الرئيس الإسرائيلي أنها "المرة الأولى في تاريخ إسرائيل" التي لا يتمكن فيها أي مرشح من تشكيل حكومة، بينما لخصت صحيفة "يديعوت أحرונوت" الوضع قائلة "ماذا يجري الآن؟ لا أحد يعرف فعلياً.. لأنه لم يحدث من قبل إطلاقاً".

فرص نجاح الكنيست من عدمها تكاد تكون متعادلة، وقرار المدعي العام سيكون له تأثير كبير على المشاورات

وكان ريفلين قد طرح مبادرة على تحالف "أزرق أبيض" وحزب "الليكود" بتشكيل حكومة وحدة وطنية، يتولى زعيم أزرق أبيض رئاستها إلى حين انتهاء رئيس الليكود بنيامين نتنياهو من حل مشاكله القضائية، في محاولة منه لتجنب السير في انتخابات ثالثة خلال أقل من عام بيد أن الطرفين أجهضا تلك المبادرة.

والتقى الرئيس الإسرائيلي ظهر الخميس مع رئيس الكنيست بولي إبدشستاين وكلفه بمهمة البحث عن رئيس جديد للحكومة. وقال الرئيس الإسرائيلي

مطالبات تهدد مفاوضات السلام بين الحكومة السودانية والجبهة الثورية

الشرق، والحكومة تحتاج لمزيد من الوقت لتنظيم مفاوضاتها، وقوى الحرية والتغيير بحاجة إلى التعامل بشكل سريع مع تباين الآراء داخلها قبل دخولها كطرف في السلام.

واعتبر القيادي بتحالف قوى الحرية والتغيير، نورالدين صلاح الدين، أن توقف المفاوضات المباشرة يسمح بان تكون هناك نقاشات بين أطراف السلام حول إمكانية إدخال تعديلات على الوثيقة الدستورية، ويؤدي للتعامل مع الخروقات المختلفة للتوقيتات الزمنية، ويفضي للتعامل مع الوضع الجديد الذي أفرزه "إعلان جوبا" الذي أرجأ تشكيل ولاية الولايات والمجلس التشريعي لما بعد التوصل إلى اتفاق سلام.

وأضاف لـ "العرب"، أن الفترة المقبلة مرجح أن تشهد تقاهات بين قوى الحرية والتغيير والجبهة الثورية حول إمكانية تعيين ولاية الولايات والمجلس التشريعي قبل نهاية ديسمبر المقبل بمشاورات الحركات المسلحة، على أن يكون ذلك بشكل مؤقت لحين الانتهاء من مفاوضات السلام الكامل، لأن الأوضاع في البلاد لا تحتمل تأجيل تشكيل مؤسسات حيوية، في ظل التأجيل المتتالي لعملية المفاوضات.

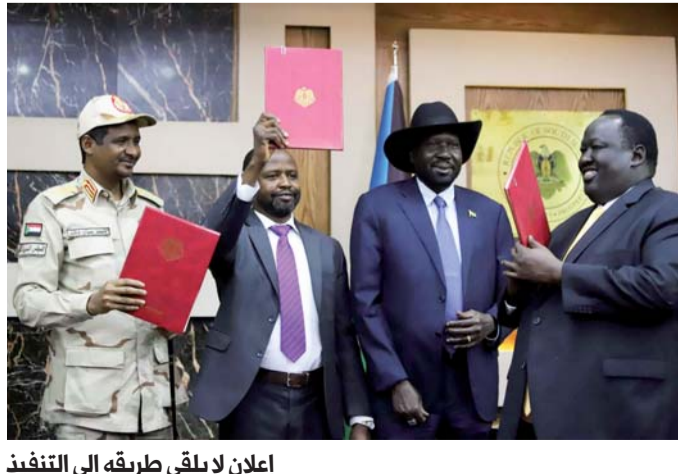
تكون المفاوضات المقبلة نهائية من دون الخوض في المزيد من المسائل الإجرائية. ورفض إدريس، الربط بين الأحداث المقبلة التي وقعت في بورتسودان أخيراً وبين تأجيل المفاوضات، غير أنه ذهب للتأكيد على أن تشعب قضايا السلام وملاصقتها لمشكلات عدة في الداخل لا يمكن أن يؤثر على سير المفاوضات التي تهدف إلى حل قضايا الهامش، وأن الإسراع في عملية المفاوضات يفوت الفرصة على الجهات التي تحاول عرقلة

السلام في البلاد. وأندلع نزاع قبلي بين منتسبين لقبليتي "الهدندوة والبني عامر"، مساء الإثنين، أسفر عن مقتل شخصين وإصابة 24 آخرين في اشتباكات عنيفة وقعت في أثناء لقاء جماهيري لاستقبال نائب رئيس الجبهة الثورية، رئيس الجبهة الشعبية المتحدة للتحريير والعدالة، الأمين داود، ما دفع الحكومة الانتقالية إلى إرسال وفد رفيع إلى المدينة لاحتواء حالة الغضب.

ويعتقد متابعون، أن تأجيل المفاوضات فرصة يحتاجها كل الأطراف، لأن قيادات الجبهة بحاجة إلى هدوء الأوضاع في بورتسودان للتمهيد لتوافق حول الحلول المتعلقة بمسار

تشكيل لجنة مشتركة بين الجبهة الثورية والسلطة الانتقالية لوضع وثيقة إجرائية مشتركة تيسر عليها عملية المفاوضات في المستقبل.

وأوضح، أن الفترة المقبلة مقرّر أن تشهد محاولات جديدة لإمكانية إيجاد نقاط مشتركة بين مسارات المفاوضات الخمسة، وهي: منطقتا النيل الأزرق وجنوب كردفان، والشرق والشمال السودانيان، ومسار دارفور، على أن



إعلان لا يلقى طريقه إلى التنفيذ

رسمي، قال إنها كانت جاهزة للتحرك لبدء المحادثات، ومكوناتها على أتم الاستعداد للمشاركة في الموعد الذي سيتم تحديده لاحقاً.

وكشف رئيس الجبهة الثورية، الهادي إدريس، لـ "العرب"، أن قرار التأجيل كان مفاجئاً لهم، لأن السبب المعلن للتأجيل "ترتيب مسارات الوضع الإجرائي لعملية التفاوض"، جرى الاتفاق عليه منذ فترة، لكن التأجيل يفسح المجال أمام

وأجرى المجلس السيادي تعديلات على وفد التفاوض مع الجبهة الثورية والحركات المسلحة في جوبا، حيث أضاف 4 وزراء، وممثلين للنازحين و(10) من ممثلي قوى الحرية والتغيير، ووزع مهام الوزراء المشاركين على أربعة ملفات رئيسية، تشمل الترتيبات الأمنية والسلطة ونظام الحكم والقانون والدستور.

ويرى مراقبون أن الأطراف الراعية للسلام حريصة على بدء المفاوضات من دون تكرار أزمات أفرزت جملة من المعوقات دفعت للتوقيع على إعلان مبادئ سياسي في 11 سبتمبر الماضي، من دون أن يكون هناك تقدم حقيقي في المفاوضات. ويدفع التأجيل باتجاه المزيد من التعقيدات أمام الحكومة، ويقود لخرق المواعيد الزمنية المحددة في الإعلان الدستوري الخاصة باستحقاقات المرحلة الانتقالية، ويخصم من فترة السنة أشهر المقررة للوصول إلى سلام شامل في البلاد.

ويذكر أن الجبهة الثورية والسلطة الانتقالية في السودان، حيث أضاف 4 وزراء، وممثلين للنازحين و(10) من ممثلي قوى الحرية والتغيير، ووزع مهام الوزراء المشاركين على أربعة ملفات رئيسية، تشمل الترتيبات الأمنية والسلطة ونظام الحكم والقانون والدستور.

ويرى مراقبون أن الأطراف الراعية للسلام حريصة على بدء المفاوضات من دون تكرار أزمات أفرزت جملة من المعوقات دفعت للتوقيع على إعلان مبادئ سياسي في 11 سبتمبر الماضي، من دون أن يكون هناك تقدم حقيقي في المفاوضات.

ويدفع التأجيل باتجاه المزيد من التعقيدات أمام الحكومة، ويقود لخرق المواعيد الزمنية المحددة في الإعلان الدستوري الخاصة باستحقاقات المرحلة الانتقالية، ويخصم من فترة السنة أشهر المقررة للوصول إلى سلام شامل في البلاد.

والمح توت قلوالة، إلى أن تأجيل المفاوضات يرجع إلى رغبة الجبهة الثورية في استكمال ورش العمل الخاصة، لكنها ردت على ذلك في بيان